

كيف يستفيد المجلس من قواعد الإفصاح الجديدة المتعلقة بالمناخ الصادرة عن هيئة الأوراق المالية والبورصة



وقد حظي الاقتراح الأولي للهيئة حول الإفصاحات المتعلقة بالمناخ بالكثير من الاهتمام، وتسبب في قلق بالغ عند طرحه لأول مرة في عام ٢٠٢١. وقد تلقت الهيئة أكثر من ٢٤,٠٠٠ تعليقاً من الرأي العام عبرت عن مخاوف حقيقية من المحيط التجاري والسياسي، مما تسبب في صرف النظر عن بعض المقترحات الأولية المسببة للخلاف في حين أن القواعد الجديدة تواجه الآن العديد من التحديات القانونية في المحاكم. هذا الأمر يحتم على المجالس أن تكون مدركة للقواعد الجديدة، وأن تفهم التأثير النهائي المحتمل على مؤسساتها. والآن هو الوقت المناسب للتعرف على الطرق العديدة التي يمكن للتدقيق الداخلي من خلالها مساعدة المؤسسة في إدارة الامتثال مع الأوامر الجديدة للهيئة، بما فيها تقديم خدمات التأكيد والمشورة المتعلقة بالاستراتيجيات والسياسات والضوابط الجديدة المتعلقة بالامتثال. وسناقش هذا العدد الصادر من الترنيمة بعضاً من هذه الاعتبارات الرئيسية للمجالس الإدارية.

اتخذت هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية (SEC) خطوة كبيرة في إعداد تقارير الاستدامة من خلال نشر المتطلبات النهائية للإفصاحات المتعلقة بالمناخ في بيانات تسجيل الشركات العامة والتقارير السنوية ١. وفي قاعدتها النهائية، لاحظت هيئة الأوراق المالية والبورصات أن عدم الاتساق والقابلية للمقارنة في التقارير جعل من حصول المستثمرين على المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات وتحليلها أكثر تكلفة.

في الواقع وحتى وقت قريب، كان هناك عدد قليل من الأوامر التي تتطلب إفصاحات ومجموعة واسعة من أطر الإبلاغ للاختيار من بينها. ومع ذلك، تنشر العديد من الشركات طوعية مجموعة متنوعة من البيانات المتعلقة بالمناخ ليستخدمها المستثمرون وسواهم من أصحاب المصلحة. ووجد استطلاع أجري في عام ٢٠٢٣ حول شركة برايس ووترهاوس كوبرز وشركة ووركيفا أن ٩٥٪ من المديرين التنفيذيين في الشركات العامة في الولايات المتحدة قالوا إنهم يعطون الأولوية لتقارير الاستدامة واتخاذ تدابير استباقية متعلقة بالامتثال، على الرغم من أن الإفصاح لم يكن إلزامياً بعد في الولايات المتحدة في تاريخ نشر المسح.

توقعات متقلبة

توسع القاعدة النهائية لهيئة الأوراق المالية والبورصات نطاق متطلبات الإفصاح الحالية بشكل كبير من خلال إضافة إرشادات جديدة وقوية للتقارير، وتشمل المعلومات التي يجب على الجهات المسجلة الإفصاح عنها ما يلي:

- المخاطر الهامة المتعلقة بالمناخ التي قد تؤثر على استراتيجية الشركة، ونتائج العمليات، والوضع المالي، وكيف تخفف المنظمة من حدتها أو تتكيف معها.
 - بالنسبة لبعض المؤسسات، بيانات عن انبعاثات غازات الدفيئة من النطاق ١ تحت السيطرة المباشرة للشركة، والانبعاثات من النطاق ٢ وتشمل الانبعاثات غير المباشرة مثل الناجمة عن الكهرباء أو البخار أو التدفئة أو التبريد التي تشتريها الشركة. وينبغي عليها تقديم تقارير تصديق على الإفصاحات المطلوبة.
 - البيانات المتاحة عن الأهداف المتعلقة بالمناخ أو الأهداف التي تُعد أو من المحتمل أن تُعد جوهرية لعمل الجهة المسجلة التي تمتلك الشركة أو نتائج عملياتها أو وضعها المالي.
 - التأثيرات على القوائم المالية الناجمة عن الظروف الجوية القاسية وغيرها من الظروف الطبيعية، مثل التكاليف والخسائر.
- يُطبق الامتثال على مراحل ويعتمد على حالة ملف الجهة المسجلة ومحتوى الإفصاح، ويُمكن الاطلاع على ورقة الحقائق الصادرة عن الهيئة التي تتناول القواعد الجديدة بالضغط [هنا](#).

النطاق ٣ حالات إسقاط الإفصاح

كان أحد أكثر الجوانب إثارة للجدل في الاقتراح الأولي للهيئة هو اشتراط قيام المؤسسات بالإبلاغ عن انبعاثات غازات الدفيئة من النطاق (٣)، أو تلك التي ليست تحت سيطرة الشركة مباشرة، ولكنها تحدث بسبب أنشطتها. ويقع تحت هذه الفئة عددًا كبيرًا من الانبعاثات الناجمة عن العمليات الأولية والنهائية التي يقوم بها الموردون والبائعون التابعون للمؤسسة، وكذا بندرج تحت ذلك سفريات الأعمال، وتنقلات الموظفين، بالإضافة إلى عوامل مثل الاستثمارات والأصول المؤجرة. وقالت الهيئة إنها أسقطت هذا الشرط من القاعدة النهائية، وذلك بناءً على التعليقات الواردة على المقترح وما سببته على هذا النوع من الإبلاغ من كلفة وتعقيدات وعدم اتساق وانعدام الثقة. وكان من الممكن لهذه القاعدة أن تؤثر على الشركات الصغيرة المعفاة من الإبلاغ عن النطاقين (١) و(٢) مع أن هذه الشركات الصغيرة تعمل كموردة لدى الشركات الكبيرة والتي كانت ستعتمد عليها في الحصول على معلومات النطاق (٣). وبالرغم من ذلك، فقد تواجه هذه الشركات ضغوطات من أصحاب المصلحة للإبلاغ عن انبعاثاتها.

التركيز على المجالس

تُمنح مجالس إدارة الشركات المسجلة لدى هيئة الأوراق المالية والبورصات مسؤوليات خاصة في إطار القاعدة الجديدة، والتي تنص على الإفصاح عن إشراف المديرون على المخاطر المتعلقة بالمناخ وأي دور تؤديه الإدارة في تقييم المخاطر المتعلقة بالمناخ وإدارتها. كما يجب على الشركات الخاضعة للقواعد الإفصاح عما يلي:

- ما هي لجان المجلس أو اللجان الفرعية - إن وجدت - المسؤولة عن الإشراف على المخاطر المتعلقة بالمناخ؟
 - كيفية إبلاغ هذه اللجان واللجان الفرعية بالمخاطر المتعلقة بالمناخ؟
 - ما إذا كانت هذه اللجان تراقب التقدم المحرز في أي هدف أو خطة انتقالية متعلقة بالمناخ تم الكشف عنها وكيفية القيام بذلك؟
- لا تنطبق القواعد على الجهات المسجلة التي لا يقوم فيها المجالس بالرقابة على المخاطر المتعلقة بالمناخ كما ألغت الهيئة بعض المتطلبات المقترحة للمجالس، بما في ذلك الحاجة إلى:

- تحديد أعضاء مجلس الإدارة المسؤولين عن الرقابة على المخاطر المتعلقة بالمناخ.
- بيان خبرات أعضاء مجلس الإدارة في مجال المناخ.
- ذكر تفاصيل حول تواتر اجتماعات المجلس أو لجنة المجلس لمناقشة المخاطر المتعلقة بالمناخ.

المعايير الرئيسية الأخرى

نبذة عن معهد المدققين

الداخليين (IIA)

معهد المدققين الداخليين (IIA) هو جمعية مهنية عالمية غير ربحية تقدم خدماتها لأكثر من ٢٤٥,٠٠٠ عضو في العالم ومنحت أكثر من ١٩٥,٠٠٠ شهادة مدقق داخلي معتمد (CIA) في جميع أنحاء العالم. وتأسس معهد المدققين الداخليين (IIA) في عام ١٩٤١، وهو معروف في جميع أنحاء العالم باعتباره الجهة الرائدة التعليمية التي تضع المعايير وتمنح الشهادات وتجري الأبحاث وتقدم الإرشادات المختصة في مجال مهنة التدقيق الداخلي. لمزيد من المعلومات، وتفضل بزيارة theiia.org.

The IIA

١٠٣٥ Greenwood Blvd.

Suite ٤٠١

Lake Mary, FL ٣٢٧٤٦ USA

الاشتراك المجاني

تفضل بزيارة www.theiia.org/tonetone

للتسجيل في الاشتراك المجاني.

ملاحظات القارئ

أرسل الأسئلة/التعليقات إلى العنوان

التالي: Tonetheiia.org.

متطلبات هيئة الأوراق والبورصات ليست هي الوحيدة التي يجب أن تكون المجالس على دراية بها، حيث يجب تطبيق قواعد الإبلاغ عن المناخ الخاصة بالاتحاد الأوروبي بموجب **توجيهات إعداد تقارير الاستدامة للشركات** في السنة المالية ٢٠٢٤ للتقارير المنشورة في عام ٢٠٢٥. ويمثل الغرض من هذه التوجيهات في تعزيز متطلبات الإبلاغ عن البيانات الاجتماعية والبيئية. وهي تنطبق بشكل عام على الشركات الكبيرة، وحتى على بعض الشركات من خارج الاتحاد الأوروبي التي تعمل فيه. ولا تنطبق التوجيهات على الشركات الصغيرة والمتوسطة إذا لم يكن لديها أوراق مالية مدرجة في البورصة، وكذلك الشركات التي تستطيع استخدام قواعد مبسطة.

تعكس متطلبات الهيئة والاتحاد الأوروبي الجديدة التطور السريع لإعداد تقارير الاستدامة ومخاطر الامتثال المرتبطة بها. ويستجيب السوق لها من خلال وضع أطر جديدة لمساعدة المؤسسات على فهم ما يمكن وينبغي الإبلاغ عنه. كما أنشئ **مجلس معايير الاستدامة الدولي ISSB** من قبل مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في أواخر عام ٢٠٢١م لتلبية الحاجة لوجود مصدر موحد للحصول على معلومات مفيدة وقابلة للمقارنة عن الاستدامة لاتخاذ القرارات، والتي من شأنها تلبية احتياجات المستثمرين والشركات وصانعي السياسات الدولية. وفي منتصف عام ٢٠٢٣، نشر مجلس المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية معيارين، حيث شمل المعيار الأول على متطلبات عامة للإفصاح عن معلومات مالية متعلقة بالاستدامة، وشمل المعيار الثاني على إفصاحات متعلقة بالمناخ. والجدير بالذكر إن إرشادات مجلس المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية غير إلزامية، ولكن من المتوقع أن يكون له تأثيراً واسعاً على التقارير الدولية. وصرح مجلس المعايير الدولية بأن ٤٠٠ مؤسسة تقريباً منتشرة في ٦٤ إقليمًا قد التزمت بالترويج لتبني تقارير مجلس المعايير المتعلقة بالمناخ على الصعيد الدولي.

القيمة المضافة للتدقيق الداخلي

"يجب على المؤسسات أن تُدرك أن التقارير البيئية والاجتماعية والحوكمة يجب أن تُبنى على نظام من الضوابط الداخلية المصاغة بشكل استراتيجي، وتعكس بدقة كيفية ارتباط الجهود البيئية والاجتماعية والحوكمة في المؤسسة ببعضها، وبأموال المؤسسة، وخلق القيمة"، وفقاً لمعهد المدققين الداخليين.

مع عمل المجالس على فهم تأثير القواعد على مؤسساتهم، يجب أن يكونوا على دراية بالمشورة والتأكيدات التي يمكن أن يقدمها التدقيق الداخلي. ويمكن أن يُساعد التدقيق الداخلي - على سبيل المثال - في ضمان الامتثال التنظيمي والترويج لأفضل الممارسات المرتبطة، بالإضافة إلى تزويد المجالس برؤى ثاقبة حول أنواع جديدة من المراجعة والتأكيد بشأن الامتثال للقواعد الجديدة.

يمكن للتدقيق الداخلي أيضاً:

- تقديم تأكيد على فعالية إدارة مخاطر الاستدامة، ويشمل ذلك إعداد التقارير المتعلقة بالمناخ. ويمكن للمدققين الداخليين مراجعة مقاييس إعداد التقارير للتأكد من دقتها وملاءمتها، والتأكد من أن إعداد التقارير يتوافق مع الإقرارات المالية الرسمية، وإجراء تقييمات للأهمية النسبية أو المخاطر فيما يتعلق بالإقرارات المتعلقة بالمناخ.
- دمج الاستدامة في خطط التدقيق بحيث يُمكن التعرف على المخاطر ذات الصلة وإدارتها.
- تقديم مشورة موضوعية ومستقلة بشأن مخاوف الاستدامة. على سبيل المثال، يُمكن للتدقيق الداخلي أن يُقدم مشورة حول وضع بيئة فعّالة للرقابة على الاستدامة، والتوصية بمقاييس إعداد التقارير توفر أنسب البيانات الكمية والنوعية.
- استخدام معرفته الشاملة المؤسسة لتقديم المشورة بشأن مدى فعالية حوكمة الاستدامة، وتحديد الأدوار والمسؤوليات المناسبة، وكذلك الاحتياجات التدريبية.

ما وراء الامتثال

وفقاً لشركة كي بي إم جي (KPMG): "إن ضمان أن تكون التقارير البيئية والاجتماعية والحوكمة مبنية على استراتيجيات بدلاً من اعتبارها مجرد ممارسة للامتثال هي مسؤولية شاملة تقع على عاتق مجالس إدارة الشركات". ونظراً لأن الامتثال يقع في جوهر قواعد إعداد التقارير والإبلاغ الجديدة، يُمكن للمجالس الاعتماد على التدقيق الداخلي ليس فقط لتقديم تأكيد حول ما إذا كانت الشركة تفي بولاياتها التنظيمية، بل أيضاً لتقديم المشورة بشأن أفضل النهج الإدارية لتضايي المناخ وغيرها من مخاوف الاستدامة.

أسئلة لأعضاء مجلس الإدارة

ما هي التأثيرات المرتبطة بالمناخ التي تواجهها شركتنا؟ وما هي المخاطر المرتبطة بها؟

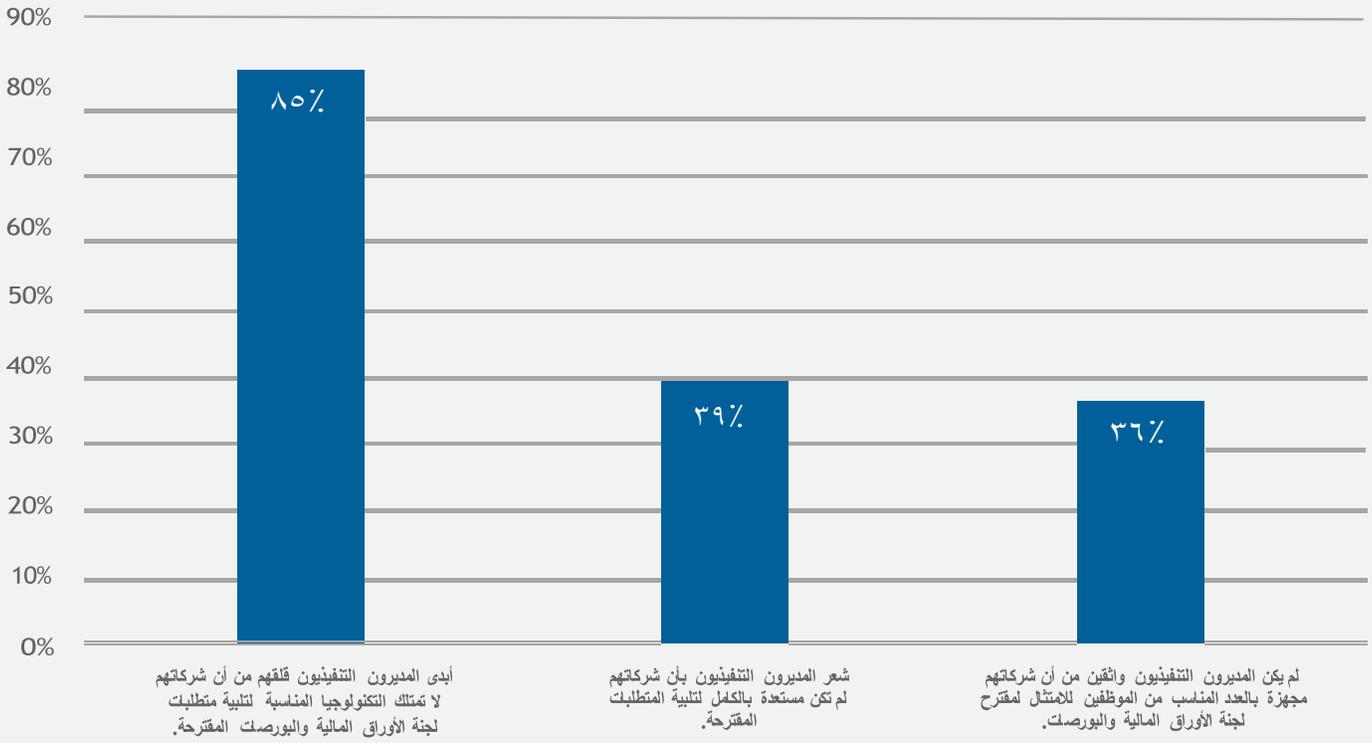
كيف يمكننا التأكد من أن آليات جمع البيانات والإبلاغ لدينا تمكننا من الامتثال؟

ما هي التغييرات التي ستطرأ على أنظمة الإبلاغ لدينا والتي ستكون ضرورية لتدابير الإبلاغ غير المالية؟

كيف يتم مراعاة المناخ في مستوى تقبل المنظمة للمخاطر؟

ما نوع التقارير التي يتلقاها المجلس حاليًا بشأن المخاوف المتعلقة بالمناخ؟ كيف سيمضي هذا التغيير قدمًا؟

هل الشركات على استعداد للامتثال لقواعد هيئة الأوراق المالية والبورصات؟



المصدر: "التغير المناخي: كيف يستعد قادة الأعمال في الولايات المتحدة لقاعدة الإفصاح عن المناخ الصادرة عن هيئة الأوراق المالية والبورصات"، برايس ووترهاوس كوبرز ووركيفي المسح، ٢٠٢٣م. تم إجراء مسح لعدد ٣٠٠ مدير تنفيذي في شركات عامة مقرها الولايات المتحدة لا تقل إيراداتها السنوية عن ٥٠٠ مليون دولار بعد إصدار مقترح هيئة الأوراق المالية والبورصات ولكن قبل نشر القواعد النهائية.

تعزيز وتوحيد الإصلاحات المتعلقة بالمناخ للمستثمرين"، هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية، ٦ مارس ٢٠٢٤م.

"التغير المناخي: كيف يستعد قادة الأعمال في الولايات المتحدة لقاعدة الإفصاح عن المناخ الصادرة عن هيئة الأوراق المالية والبورصات"، برايس ووترهاوس كوبرز ووركيفي، ٢٠٢٣م.

"مجلس معايير الاستدامة الدولي في مؤتمر المناخ (٢٨): تلتزم ما يقرب من ٤٠٠ مؤسسة بالتبويض بخط الأساس العالمي للمناخ لمجلس المعايير، مجلس معايير الاستدامة الدولي، ٤ ديسمبر ٢٠٢٣م.

دور التقييم الداخلي في إعداد التقارير البيئية والاجتماعية والحوكمة: التأكيد المستقل أمر بالغ الأهمية لإعداد تقارير الاستدامة الفعالة مع المدققين الداخليين، ٢٠٢١م.

"القاعدة النهائية لتغير المناخ الصادرة عن هيئة الأوراق المالية والبورصات"، شركة كيه بي إم جيه، ٢٠٢٤م.

حقوق النشر © ٢٠٢٤ معهد المدققين الداخليين | ترجمة جمعية المراجعين الداخليين في اليمن | جميع الحقوق محفوظة